وزير لبناني: الصيف واعد وشهر أيلول يحمل تباشير طيبة في العلاقات العربية

قطنا: أضرار حرائق مشقيتا وربيعة بلغت نحو ٢٤٠٠ هكتار

الحاج حسن لـ«الوطن»: سورية بحاجة لبعض التقنيات لزوم إطفاء الحرائق

اللاذقية- عبير محمود

أكد محافظ اللاذقية عامر هلال خلال استقباله لوفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مبنى المحافظة، استعداد المحافظة لتقديم كل الدعم المطلوب للعمل، مشيراً إلى الدور الكبير للتعاون العربي في مجال التنمية الزراعية.

ولفت هلال إلى أهمية الزيارة لوفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية وأكساد خاصة في هذه الفترة.

بدوره، أشار وزير الزراعة حسان قطنا إلى أهمية التعاون العربي خاصة مع المنظمات التي تلعب دوراً مهماً في تطوير العلاقات العربية ودعم القطاع الزراعي في جميع الدول العربية.

ونوّه قطنا بدور منظمة التنمية الزراعية من ناحية الاستمرار بعمل معهد الغابات من جهة، وتأمين مستلزمات العمل نحو التطوير لرفع مستوى التعليم ضمن المعهد من جهة أخرى.

وفي الوقت نفسه، أكد وزير الزراعة أهمية تقديم الدعم في مجال مكافحة الحرائق وتقديم التجهيزات اللازمة للمساعدة في حماية عمال الإطفاء والإنذار المبكر والإسراع في عمليات الإخماد.

وخلال الزيارة التي تأتي بهدف تطوير العلاقات وتفعيل مكتب المنظمة في سورية والاستمرار بعمل المعهد العربي للغابات والاطلاع على واقع الحرائق وتقديم الدعم في هذا المجال، أكد رئيس مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وزير الزراعة اللبناني عباس الحاج حسن في تصريح خاص لـ«الوطن»، حرص المنظمة على العودة إلى سورية.

وقال: إن المنظمة لم تترك سورية ولكن كان العمل بالحد الأدنى، وذلك لأسباب عديدة منها الأمور الأمنية (جراء للحرب) واليوم الأمور تعود لطبيعتها وبالتالي سيتم تطوير وتفعيل العمل مع المنظمة وباقي المنظمات بما يؤدي لتطوير العمل الزراعي.

وشدد على أهمية العمل على مسألة الأمن الغذائي، وتطوير النظم الغذائية، معتبراً أن كيفية تحقيق الأمن الغذائي وتثبيته هو الهاجس الوحيد حالياً لكل الدول العربية، ويجب العمل وفق رأي واحد وكلمة عربية واحدة للعودة إلى الملف الدولي كدول من خلال النظم الغذائية وتحقيق رؤيتنا العربية واستثمار المساحات الشاسعة من أراضينا.

وأكد أنه من خلال الجولة على مواقع حرائق ريف اللاذقية تبين أن الحريق كبير وتمت السيطرة عليه بالكامل، وذكر أنه أمر محتمل في كل الدول بالعالم نتيجة ارتفاع درجات الحرارة العالية جداً وما ويهم هو كيفية الوقاية منه.

وأضاف: إن الجهات المعنية في سورية بحاجة لبعض التقنيات لزوم ذلك وستتم دراستها في الأمانة العامة، وإن شهر أيلول سيحمل تباشير طيبة فيما يخص العلاقات البينية العربية العربية، معتبراً أن الصيف سيكون واعداً جداً بهذا الخصوص.

وتوجه الحاج حسن بالشكر للقيادة والحكومة السورية على القرار الذي اتخذ حول الترانزيت فيما يخص البضائع اللبنانية وتحديداً المنتجات الزراعية، قائلاً إن هذا الأمر باكورة وبداية طريق في سبيل تذليل كل العقبات في كل القطاعات وفي كل المشاريع.

من جهته لفت مدير المنظمة إبراهيم الدخيري إلى العمل وفق إستراتيجية عامة، يتم التركيز من خلالها على النظم الزراعية والغذائية وحماية الموارد الزراعية من ماء وأرض وثروة حيوانية ونباتية وتحقيق التكامل العربي في عدد من المجالات ولاسيما التنمية الريفية المتوازنة وتشاركية المعرفة.

واطلع الوفد على محطة أبحاث بوقا لإنتاج غراس الأشجار المثمرة المتحملة للجفاف، التابعة للمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة، والتقوا عدداً من الخبراء والعاملين في المشاتل التابعة للمحطة.

من جهته أكد قطنا لـ«الوطن»، أهمية عمل المنظمة لتفعيل برامجها في معهد العربي التقني للزراعة والثروة السمكية في سورية بعد توقفها لسنوات، مشيراً إلى الاتفاق على عدة أمور ومنها مسألة مكافحة الحرائق.

وأشار قطنا إلى البحث في إمكانية الدعم للحفاظ على الثروة الحراجية وذلك ببعض المواد والتقنيات من أجهزة اتصال ومعدات خاصة بالحرائق والصهاريج وببعض الخراطيم وأجهزة الرش، ومستلزمات أخرى.

وفيما يخص أضرار حرائق مشقتينا وربيعة، بيّن قطنا لـ«الوطن» أن المساحات المحروقة بلغت نحو ٢٤٠٠ هكتار، مشيراً إلى العمل وفق برنامج وخطة واستراتيجية واضحة تبدأ بالإنذار المبكر وإدارة الحرائق وماذا يجب أن نفعل بعد الحرائق ومحور الحماية عبر منع الدخول لمناطق الحرائق التي تعود وتجدد نفسها بنفسها.

وفد وزاري يزور الحسكة

مخلوف: قضايا المحافظة موضع اهتمام والمعالجة الحقيقية ضمن الإمكانات المتوافرة

رعد: إنجاز ٢٠ محطة تحلية للمياه ووضع ٦٠٠ خزان أرضي والأرقام قابلة للتوسع في المدينة

الحسكة - دحام السلطان

قال وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف خلال جولة في محافظة الحسكة يوم أمس: جئنا إلى الحسكة كي نستمع إلى هموم أهلها ومطالبهم ضمن سقف الحوار المفتوح، ولاسيما الأمر الذي يتعلق منها على وجه الخصوص بقضية مياه الشرب المقطوعة عن أكثر من مليون إنسان في محطة علوك المحتلة من النظام التركي والمجموعات الإرهابية المرتهنة له، مؤكداً أن الحكومة تعمل ضمن الاستجابة الفورية وسقف الإمكانات المتوافرة والمتاحة التي تحكمها الظروف الراهنة والوضع القائم في البلاد.

وأشار مخلوف إلى الحرص الذي تبذله الحكومة بتقديم كل ما يمكن تقديمه للمواطن والذي لا يمكن الحياد أو التنحي عنه، على الرغم من ظروف الحرب والتضييق والحصار الراهنة ونهب موارد البلاد وسرقة مقدّراتها، لأن مسؤولية خدمة المواطن هي مسؤولية جماعية، وأن قضايا محافظة الحسكة الخدمية قد أخذت موضع اهتمام والاستثنائية والمعالجة الحقيقية ضمن الإمكانات المتوافرة، لافتاً إلى أنه سيتم رفد مجلس المدينة بضاغط للنظافة وتزويد المدينة بمقطورة مياه، والموافقة على إصلاح وصيانة جميع الصهاريج المعطلة.

من جانبه لفت وزير الموارد المائية تمام رعد إلى أن الأحداث الإرهابية التي منعت مواصلة استكمال مشروع ري دجلة الذي كانت ستصل حصته إلى ١٢٥٠ م٣ من المياه، لتزويد المدينة بمياه الشرب، والعمل على إرواء مساحة ٢١٥ ألف هكتار من الأراضي الزراعية، مبيناً أن الحكومة لم تألُ جهداً تجاه محطة علوك المحتلة، وقد اتخذت جميع الوسائل والسبل مع الصديق الروسي ومؤسسات المجتمع الدولي لتحييد المحطة عن الصراعات الدائرة في المنطقة، مشيراً إلى أن الوزارة أنجزت ٢٠ محطة تحلية للمياه ووضعت ٦٠٠ خزان أرضي، والأرقام قابلة للتوسع في المدينة.

بدوره أشار معاون وزير الزراعة إلى أن حجم المساحات الزراعية بالمحافظة تصل إلى ألفي هكتار وهناك دعم لـ٣٠ ألف هكتار منها، مضيفاً: إن هناك مساعي مستمرة لإيصال الأعلاف واللقاحات البيطرية إلى مربي الثروة الحيوانية بالمحافظة.

وأوضح محافظ الحسكة لؤي صيّوح، أن محطة علوك ستكون في الخدمة قريباً بالتعاون والتنسيق مع منظمة يونيسيف، وأن احتياجات المواطن واسعة وكبيرة وسيتم تحقيق المستطاع والمتاح منها ضمن هذه الظروف، مؤكداً أن الدعم الخاص بمادتي السكر والرز سيتم العمل به قريباً ومن ثم توزيعه على المواطنين خلال الأيام القليلة المقبلة، وأن مادة الخبز تغطي حاجة جميع المؤسسات الحكومية بالمحافظة بمختلف تسمياتها والمواطن كذلك وبنسب عادلة.

> محافظ الحسكة: محطة علوك ستكون في الخدمة قريباً بالتعاون والتنسيق مع منظمة يونيسيف

ودعا رئيس مجلس المحافظة عبد سالم المنديل إلى حل مشكلة المياه في مدينة الحسكة، والإسراع بتحويل مركز اللؤلؤة إلى مشفى حكومي وزيادة مخصصات أفران المحافظة من الدقيق بـ٢٠ طناً يومياً، وتأمين الصيانة لخبز الحسكة الأول الآلي، وضبط عمل منظمة الهلال الأحمر بالمحافظة، والاهتمام بالقطاع الخدمي في ريف القامشلي، وتفعيل مركز خدمة المواطن بالقامشلي ودعم مديرية الخدمات الفنية ومجلس مدينتي الحسكة والقامشلي ورفدها بالبنى التحتية اللازمة، وحل مشكلة رواتب معلمي مدينة رأس العين المتوقفة، وزيادة عدد رحلات السورية للطيران وتخصيص رحلة أسبوعية مأجورة للمدنيين عبر طائرة الشحن «اليوشن»، واستثناء الحسكة ببعض القرارات لوضعها الاستثنائي.

وأكد المتحدثون العمل الفوري على حل مشكلة المياه بمدينة الحسكة، لأن جميع الحلول البديلة لا تؤدي الغرض ولا تفي بالمطلوب، وتحسين الوضع المعيشي للعاملين في الدولة والإسراع في توزيع المقنن من مادتي السكر والرز، وإضافة مواد أخرى للدعم مثل الشاي والزيوت والسمون والخبز، ورفد مجلس مدينتي الحسكة والقامشلي بآليات النظافة والآليات الضاغطة ووضع حد لارتفاع الأدوية بشكل يكاد يكون شهرياً واستثناء المحافظة من التسجيل على المنصة لعدم وجود شبكات (نت) قوية وأجور الحصول على جواز السفر الذي تجاوزت تكلفة رسومه الخمسة ملايين ليرة سورية.

وطالبوا بمنح قروض سكنية وتركيب طاقة بديلة لمنازل المواطنين أسوة بالمحافظات الأخرى، والعمل على عودة لجان التحكيم الزراعي إلى مديرية الزراعة، ودعم المزارع والفلاح ومستقبل الزراعة بالمحافظة، ورفع حجم الاعتمادات المالية اللازمة للدوائر الحكومية ولاسيما الصحة والخاصة بالإعاشة واعتمادات الأدوية، وحل مشكلة مندوبي شركات الصيانة الطبية الذين يرفضون مجيئهم إلى الحسكة، ومخالفتهم لشروط العقود المبرمة.

إشادة بفرج السدود وتقصير من فرع البناء وإقالة المدير

وزيران بطرطوس لمتابعة بناء كليّتي الهندسة والآداب

طرطوس- هيثم يحيى محمد

تفقد وزيرا التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم والأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف سير العمل في مباني كلية الهندسية التقنية وكلية الآداب والعلوم الإنسانية وجسور الربط المتعاقد عليها بين الجامعة وبعض الشركات الإنشائية لإقامتها على الأرض المستملكة لمصلحة الجامعة منذ ٢٠٠٧.

وبعد انتهاء الجولة في الموقع وتشديدهما على ضرورة رفع وتيرة العمل في المشروعات ترأس الوزيران اجتماعاً في مقر الجامعة ضم بعض أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة ومديري الشركات المنفذة وشركة الدراسات المشرفة والمديرين المعنيين في الجامعة.

وعرض المدير الفني في الجامعة نسب التنفيذ في المشروعات الأربعة المتعاقد عليها حيث أشار إلى أن مشروع مبنى كلية الهندسة التقنية يفترض أن ينجز في ٢٠٢٨ وفق المدة الإضافية للعقد الذي انتهت مدته وأن نسبة الإنجاز الحالية حتى الآن ٣٥ بالمئة فقط بينما نسبة الإنفاق المالي لهذا العام لم تتجاوز حتى نهاية تموز ٣٦ بالمئة ما يدل على تقصير من شركة البناء والتعمير علماً أنه تم صرف ١٩ مليار على المشروع حتى الآن بينما كانت قيمة العقد عند التوقيع عام ٢٠١٩ (٥,٥) مليارات ليرة فقط ومدة العقد ٦٠ شهراً.

أما مشروع كلية الآداب المتعاقد عليه مع فرع السدود منذ عام بقيمة ١٣,٥ مليار ليرة وبمدة ٩٠ شهراً فيفترض أن ينجز بداية ٢٠٢٨ بعد إضافة مدة جديدة مشيراً إلى أن نسبة التنفيذ الإجمالية حتى الآن ٤١ بالمئة بالمئة وخلال الأشهر الأربعة من هذا العام تم إنفاق كامل الاعتماد المرصد لعام ٢٠٢٣ وتنفيذ أعمال بقيمة خمسة مليارات ليرة لم تصرف لعدم توافر الاعتماد ما يدل على وتيرة العمل المرتفعة من فرع السدود.

وذكر المدير الفني أن نسبة التنفيذ العامة في مشروع الموقع العام الشمالي مع الإسكان العسكري وصلت إلى ٢٦ بالمئة أما الإنفاق المالي خلال النصف الأول من هذا العام فلم يتجاوز نسبة ١٧ بالمئة من المبلغ المرصد للمشروع لعام ٢٠٢٣، ومشروع جسور الربط بين الجنوبي والشمالي المتعاقد عليه مع الطرق والجسور بلغت نسبة التنفيذ الإجمالية حتى الآن ٤١ بالمئة والإنفاق المالي لموازنة هذا العام وصلت لمئة بالمئة.

رئيس الجامعة الدكتور محمد دبوب توجه بالشكر لكل من يقدم العون لجامعة طرطوس من أجل إنجاز مشروعاتها مشيداً بعمل فرع السدود الذي نفذ زيادة عما هو مخطط مع استمراره بالعمل رغم عدم صرف كشوف الأعمال التي وصلت قيمتها لخمسة مليارات ومشيراً إلى تقصير فرع البناء والتعمير في كلية الهندسة التقنية بالفترة الماضية ما جعل الوزير يعفي مديره حيث لم يتم صب أي بلاطة في المشروع منذ نهاية ٢٠٢٢ حتى حزيران ٢٠٢٣ وحالياً يعملون في الكتلة C مع شكواهم من الديون الكثيرة عليهم للسوق في فترة الإدارة السابقة وطالب رئيس الجامعة بزيادة مخصصات الجامعة لهذا العام في ضوء الحاجة لإنجاز مشروعي التقنية والآداب كما حصل العام الماضي عندما أضافت الحكومة ٨ مليارات ليرة.

وزير الإشغال العامة والإسكان أشار إلى أن الزيارات المتكررة للجامعة تؤكد أهميتها بنظر الحكومة كصرح تعليمي تم إحداثه بمرسوم أصدره رئيس الجمهورية في قلب الحرب كرسالة حول مدى تقديره وتقدير الوطن للعلم ورواده.

وأوضح عبد اللطيف إلى أنه وبسبب الظروف الصعبة سيتم إعطاء الأولوية والدعم لمشروعين من مشروعات الجامعة مؤكداً ضرورة العمل بمرونة من الجهتين المشرفة والمنفذة والاستمرار بالعمل من دون توقف رغم ارتفاعات الأسعار.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي أكد اهتمام الدولة الكبير بجامعة طرطوس من جميع الجوانب مشيراً إلى أن الأولوية ستتركز على استكمال مشروعي كليتي التقنية والآداب والتريث بالبقية لحين تجاوز الظروف الحالية وطلب إعداد مذكرة من جامعة طرطوس غداً ورفعها للوزارة تبين بالأرقام قيمة الكشوف الجاهزة ولم تصرف والمبالغ التي يمكن إنفاقها هذا العام لقاء أعمال جديدة في المشروعين ليصار إلى طلبها من مجلس الوزراء ومن ثم تخصيصها لمصلحة الجامعة لرفع وتيرة العمل والإنجاز.

محافظ طرطوس عبد الحليم عوض خليل أكد أهمية الإسراع في تنفيذ مشروعي الكليتين واستعداد المحافظة لأي مساعدة أو تعاون في سبيل ذلك.

بدوره أمين فرع الحزب محمد حسين أشار إلى قلة الاعتمادات لجامعة طرطوس مقارنة بغيرها ولاسيما أنها جامعة ليس لديها أي مبنى كلية أنجز على الأرض المستملكة مطالباً بزيادة الاعتمادات لمشروعي كليتي الهندسة التقنية والآداب مع ضرورة تجهيز الدراسات والمخططات لبقية الكليات.

عضو مكتب تنفيذي: تقصير الوحدات الإدارية لعدم المعرفة بالأنظمة والقوانين ولضعف الإمكانات

السويداء- عبير صيموعة

أكد عضو المكتب التنفيذي لمجلس محافظة السويداء رئيس مكتب التخطيط والموازنات والخدمات بسام عامر لـ«الوطن» أن عجز جميع مجالس الوحدات الإدارية عن تنفيذ خططها السنوية والمشاريع الخدمية إنما يعود إلى ضعف الإمكانات والكادر، وهو الأمر الذي أدى إلى ضعف المردود وعدم تنفيذ خططها إلا بالحد الأدنى يضاف إليها الارتفاع بأسعار المواد كافة لزوم العمل والذي يعتبر أحد أسباب عدم تنفيذ المشاريع الخدمية كافة.

وأوضح أن تلك الأسباب مجتمعة أدت إلى ظهور ضعف وتقصير لدى المجالس المحلية على ساحة المحافظة، مشيراً إلى أنه بالتوازي مع تلك الأسباب يأتي عدم معرفة كادر الإدارة المحلية (المجالس المحلية) بالأنظمة والقوانين ذات الصلة أحد أهم أسباب عدم تنفيذ المشاريع الخدمية ولاسيما نظام العقود والنظام المالي لتلك المجالس إضافة إلى اعتماد تلك المجالس بالكامل على الموازنة المستقلة من دون تنفيذها لأي مشروع خدمي على الموازنة الذاتية.

وأشار عامر إلى أن تكاليف أعمال المشاريع الخدمية للوحدات الإدارية يتم تغطيتها بنسبة ٩٠ بالمئة من الموازنة المستقلة من مشاريع طرق أو صرف صحي إضافة إلى أجور عمال النظافة أو تأمين حاويات القمامة أو تعزيل المكبات، وحتى رواتب وأجور العاملين في الوحدات الإدارية يتم تأمينها ببعض الأشهر من الموازنة المستقلة بسبب ضعف الإيرادات، وهو الأمر الذي شكل عبئاً كبيراً على الموازنة وخاصة فيما يتعلق بإصلاح آليات النظافة حيث تم صرف أكثر من مليار ليرة لإصلاح آليات النظافة للوحدات الإدارية من موازنة العام الحالي.

ولفت عامر إلى أن الاعتماد على الموازنة المستقلة في كثير من المشاريع المتعلقة بالمجالس تثبته المبالغ التي تم توزيعها ضمن المناقلة لأبواب الموازنة وضمن مساهمة وزارة الإدارة المحلية حيث بلغت الكتلة المالية لكلا البابين ٨١٢ مليوناً، حيث تم عن طريق المناقلة من وإلى أبواب الموازنة المستقلة توزيع ٢٦٢ مليوناً على عدد من المشاريع بموجب قرار مجلس المحافظة رقم ٣٣ حيث تضمنت المشاريع صيانة وإصلاح جرارات بقيمة ٨٠ مليوناً وإصلاح تركس مجلس مدينة صلخد بمبلغ ٥٧ مليوناً وتجهيزات لإطفاء السويداء بمبلغ ٥٠ مليون ليرة وتجهيزات لإطفاء شهبا بمبلغ ١٥ مليوناً وتجهيزات لإطفاء الدفاع المدني بمبلغ ٢٠ مليوناً مع تخصيص مبلغ ٤٠ مليوناً لبند الضيافة.

كما تم توزيع المساهمة المالية المقدمة من وزارة الإدارة المحلية والبالغة ٥٥٠ مليون ليرة بتخصيص ٢٥ مليوناً لإدارة الكوارث وحماية المباني و٥٠ مليون ليرة تم تخصيصها لأجور عمال النظافة وعجوزات الرواتب ضمن الوحدات الإدارية ومبلغ ٣٢٥ مليون ليرة لصيانة جرارات النظافة كما تم تخصيص مبلغ ٥٠ مليوناً لمديرية التربية لأجور باصات نقل المراقبين مع تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون نفقات طوارئ.

وأكد عامر ضرورة أن تقوم الوحدات الإدارية بعملها بشكل صحيح لتحقيق إيرادات خاصة بها وفق القانون المالي رقم ٣٧ بدل الاعتماد على إيرادات الموازنة المستقلة والمساهمات الوزارية.

ولفت عامر إلى أن المكتب التنفيذي للمحافظة اقر في جلسته الأخيرة خمسة مشاريع لأعمال صيانة الطرق وتعبيدها منها ثلاثة طرق لمصلحة مجلس مدينة السويداء بقيمة ٧٥ مليوناً منها مشروعان تم إقرار تنفيذهما على الموازنة المستقلة والمشروع الثالث على الموازنة الذاتية للمجلس.

إضافة إلى تنفيذ صيانة وتعبيد طريقين ضمن بلدة عرمان بقيمة تصل إلى نحو ٤٥ مليوناً لكلا المشروعين مع الموافقة على إضبارة مشروع العقد رقم ١٠ المتضمن تنفيذ أعمال النظافة في مديرية الخدمات الفنية بقيمة ١١ مليوناً و٤٠٠ ألف.